

میلغا وه

**بقتلا) تآیمهولواو تآیرابتعلاا یفلوخذلا رطخ
(أجدومذ باقتلاأاب**

۳۶ قرضاحملا - ی رصبلا ناونء شیدد حرش

اهاقأ

ی نارھظلا ی نیسحلا ن سحم دمحم دیسلا جاحلا الله آیآ
هرسد الله س دق



@MadrastAlwahy



نم ناسنلا ل حم وه ام؟ ميلع اهنو لمحيو ، نيوانعلاو باقلا لا مذهب سانلا به ق صلي ي كل
؟ بار علا

قر نادو ، ددحمت اربتعوا ، فصاخن ووؤشن بيطلا سلا كئلولا ناك ، ي ضاملا ن مزلا ي فف
ميرحلا كاند ما حتقاو ، قر نادلا مذهب جولو ي فق حلا دحاسي لا نكي مل ثيحب ، ميصخش مة طلس
، نيوانعلاو ت اربتعلاو باقلا لا نم مة عومجم مهسفنلا ن وعضيد اوناك ، اذهلو ؛ ي صخشلا
امل ك مهيفن ولوقيو ، م هذنعن وتأي ا رعشلا ناكف ؛ رثكا ابا قلا مهحنميين مل ك مهيلان وبرقيو
امل ، تام ولف ؛ ي زيزع ايم ملاكلا اذه ي نعم ام ! ك تاذبن ا مئاقر مقلاو س مشلا ن ما ي : مهلا و لحي

رودير او دلا كلفلا ن ا و ا ؟ كدو جوبن ا مئاقر مقلاو س مشلا : كلوق ي نعم امف ! هرا ج ك لذب مل ع

نم ن صغلا اذه عز عزت امل ، هلثم فلا مة نام ي لع بار تلا ليحاً ولا ي زيزع ا ي لا ! ه فطلب

ع جري ؟ كاند ع جري عي شدي ا ي لاف ا ر او دلا كلفلاب كللاب امف ، هناكم ن ع انماما مة عقاولا قر جشلا

؛ كاند ل ائماو نيوانعلاو تامهوتلاو تلايختلاو تامهوتلاو ت اربتعلا ي لا مة عجاب
للها ب ذوعنو ؛ ديزملا تبلطو ، كاند اهرظني فل ق ، رثكا اهتحنم املك س فلنا مذهب ن ا بي جعلاو
ي فف ميظع رطخب ن اسنلا ددهت ي تلا ت اطار فلاو ، تاغلابلا مذهبو ، مة لاسملا مذهب ن م ي لاعت

صاخشلا ي تاي ، جبير دتلاب ن كل ؛ ل ناسملا مذهب ا ريتك ن اسنلا مبيتني لا دق ، رملا ا ميا ديب

، ديسلا مة حامس : ريظن ؛ نيوانعلاو باقلا لا نم مة عومجم ميلع ن وقلطيو ، مة تناطبو مبن وطيحما

ي ف مهنوعقوي ف ، اذكو اذكو ، ن اكملا ملاء بطقو ، هرا دمو ملاسلا ا جلمو ، الله تيا قر ضحو

مذهب لامعتسا ن ودن مو جبر صوي داء ملاك مة مة ت دحتو ، دحاً ا ما اذ ثيحب ، فار حذلا

؟ ريغتلاو ل دبتلا اذه ميلع ا رط اذامف ؛ مة حاجت فالتخم س اسحايد رعشيس مة ناف ، تلاما جمل

مذهب ي ف عوقولا ن من اسنلا ظفحين ا ي لاعت الله ن م وجر ن ؟ ق ياسلا ي ف ا دوجوم ن كي مل اذاملو

ي تم ثيحب ، مة جاحلاو رقفلاو مديدوبعلا مة قيقدي لع ميف ي ضفتو ، ا فاذل كبي تاتي تلا ل ناسملا

قريرمو مة تيس مة و دبت ا مة ناف ، مة يداعلا ت داو حلا ن مة مة تاد مة تهجاو ام

مة قيقدي لاعت الله ريغلا مة يهلا ت ا فصلا مة بسن مة حص مدع

ت ا فصدي لع مة تاذ ي ف ر فوتي ي لاعت الله ن ا ف ، ببسلا اذهلو ؛ اصاخ ي نعم مسال كل ن ا

معاقوا اصاخ امسا - مة فصوي نعم ل ك ظا حلب - مة نو كي ثيحب ، مة يعقاو مة ميرما س فنو مة قيقدي

اذه ن ا ك امهم ؛ ز جاع مريغو ، رداق وهو ؛ ل هاج مريغو ، مة قيقدي ملاء ي لاعت الله مة مة قيقحو

مة سدقلا مة تاذو كر ا بمل ملسو ملاء ميلع الله ي لصد هوجوف ؛ ن امزلا رخا ي بدن ا كولو ، ريغلا

طيسبلا دوجولا ن بيبة طساو لاو ، دوجولا ملاء ي فة طقتل و ا ل ثميو ، تا قولخما مة فاكن م فرشا

؛ ايار ملاو ت ا نيعتلا ميمجي لع دوجولا رونطاسبناو مة يدحاو لا ملاء ن بيبو ، مة يدحلا ا ق حلا تاذو

ن لا ؛ ز جاع وهو ، ضحم ز جاع مة ناف ، ي لاعت الله قر دق ل باقم ي ف فق ا منيح ، كاند عم ، ن كل

كاند ي نعمو ؛ معاقوا مة قيقدي مة مريم نوز جاع مريغو ، ل جو ز ع ي رابلا تاذ بص تخته قر دقلا

ب سحدي ي عانصلا مة ناشلا ل محابو مة قيقدي ص تخم ز جعلاو ، ي لاعت الله ي قيقدي ك لم قر دقلا ن ا

صّ تخم حَبُّقلاو ،ى لاعت متاذبٌ تقيقد صّ تخم ل امجلاو ؛ هر يغب - ملعلا تباط ميلع ح لطصيد ام
ت اتيعتلاو ت ايهاملا هذبه تقيقد

مدعا اللهو ، دشن زگره ادج** ملعاود ردن كممزي يور هيسد

اللهو ، قر خلا او ايندلا ملعا . ين ملعلا الاكي ف ادبا ن كمملا ق رافيا لا هجولا داوسد: ى نعملاو]

[ملعا]

مدعدذعت ايهاملا تفاكى لعل محتي تلا تينا ملظلا تقيقلا كالت هجولا داوسدن مدار ملاف
دوجولا تقيقدن عرظنا صّ غبو ، طيسبلا دوجولا كاذب تيعتملا تيجر اخلا اهتا دوجو طايترا
ن اصتخم كلماو تنطلسلاو ؛ ق حلا تاذب صّ تخم ف طللا ف هجولا داوسد ى نعمو ه اذبه ؛ هر و نو
ت افصلا ن م تفصد تيا ى لا انرظن اذاف . ا هع مجاب تكمو لم تاقول خملا تيقب امنيب ، ى لاعت هب اضايا
هُدضن وكيو ، ى رابلا تاذب تقيقد اَصتخم نو كي ج راخلا ى ف ازاب ام اهل دجنس ، تنسحلا
هر يغب تقيقد ق لعتم هذسو ، لله ا ب تقيقد ق لعتم بناجلا اذبه ؛ ل جو ر ع هر يغب تقيقد اَصتخم
ى ، لاعت ق حلا تاذب تقيقد صّ تخم ى لى لى تا ا نكل ؛ ل اكشاي ا دجوي لا انه ى لى ، انسد ى لاعت
لو قذن ل انا ف ، ميلع ف طعنو ، ا ريثك الله ى لعن من ا اندرا و لى تحو ؛ هر يغب تقيقد ه قصلنو
هنعل و قذن لو - اضايا كذا ل و قيد قضا عبلا ن ا عم - عامل عن حنول هاج هئا و ، ز جاع هئا هذ
ن و كلامن حنول ك و لم هئا و ، ن و ليمجن حنول دوسم هئا و ، ن و رداقن حنول ز جاع هئا
امهنم دحاو ف ؛ و دبيام ى لع دور مذو ، ل اعفلا هذبه ى لى لى تد ا جلين ا كن و عرفن ا ى قبي ، ل جا
عنصف ! تسمدقما ى تاذ ى هو ؛ ملعلا ى ف دحاو هلا ك انهل ظي ى كل ، الله ى لع امهس ق لطاس : ل ا ق
! ن اسنلا رما ل و و ي عي شدي ا ى لى ق حب اورظنا ف !! مهسلا ق لطاو ، ى لعلا ى لى دعصو ، املس
ن م ى درط ديرت انا مل ، ن كل ، كلام كئا ك سفن ن عل ق ا س ا ب لا : ى لاعت ى رابلا ل و قيد ق ، انهو
هلا تناو ، عامسلا هلا ى نربتعا ، س ا ب لا ؟! ى ناطلس ن م ى جارخ ا ديرت انا ملو ؟! ى تكلم
لا : ل و قيل ب ، ر ا دقما اذبه ى فتكي لا ن اسنلا ن كل ! انا باسد هيف ى قصن موي ى تايسو ، ضر لا ا
ل ناسملاو ن يوناعلاو باقلا هذبه بسننو ، ى تا ، دننيحو ؛ ا ى ريغ كانه نو كي ن ا ى غبني
ر بدم وه امب - ى لوملاف ؟! تهايد هذبه تسيلو ا ؛ انسفا ى لى ق حلا تاذب تصتخملا ت افصلاو
ى لع م سلا ا اذبه ق لطنو ، ى تا انا ريغ ، ى لاعت الله وه - تاقول خملا تفاكلو دا بعلق لاخور و ملا
ن م ، ن كل ؛ هر ماو ى لوملا اعاط تحتل خدي ى ذلال ا ف ا ى ك و لمملاف ى لوملا انا : ل و قنو ، انسفا
محريل هو ، ك و لمملا اناو ى لوملا تنا ، ى هلا . ن ينمو ملا ريم ا هئا ؟ ى نعملا اذبه ك ردا ى ذلا

ءاجولف؛هعدخينأدحلأنكميلا،انهلو،هيناعملاهذهكردايذلاوهفلا؛هولوملا لاإكولملا نم،اذكهرظنييقبلاريخلأاولولأاماملاإاهيأاي مظهلااللهتيااي:هلااولاقو،سانلانمفلا بهصتخمه مظهلااللهتيا بقلنأبأقدلانبيأسو،كلذكألاعفنأكاغنا عم اذه؛متهينأنود فيفةطساو لا أنا،لجا!؟دعب اذامو:كلالاقلا!دوجولا ملعا فيفةطساو لا اهيا:هلا تلقولف؛طقف،دوجولا ملعا فيفةطساو لا ينأ امكف؛ملاكلا اذهب في عاذخ عيطتست نل كئكل،دوجولا ملعا كلذ انأف.بيغلاي لعع لطمو،نوكيامو ناك امب ملعاو،ريخلأاولولأاماملاإا ضياي تناف ولحيامل كننيدل قتلأ؛هبلقي فنونكمي نعموهو؛كولممو ريقفه تاذت قولاي في تنكلا،هك بقل قابل دبنتو ريغتن اندجت،انهلو؛هينعملا اذه نم تيلاخ انبولق نإف،فسلا،نكل إكل ل دى لع مل رثعن أنيلع في ذلا وه اذهو؛نايعلأه حضاو تقيقد في هو؛انيلع قطين او نعو،نيناو نعبك بقلو،هينلاعلو في نلا فلا ديسلا اهيا:كل لاقو،ناصخشءاجولف؛هلاي دصنتو أنا:ل وقتف،أضيا امهدك بقلو،ثلاثي تاي م؟ملاكلا اذه ام،كلذ قحتسا لا أنا:ل وقتف كنأف:كلالوقبو،ءأجف دحا كيتايو،عوبسا ر مي م؛سداسو س ماخو ع بار في تايو؛كلذ لاها تسل كسفنبت نأف؟ل صد في ذلا امف: [كنطاب في ولو] هيلع ضرر تعتس كنأف؟ن سد اي ك لاد فيك اذهف؛هطبوو أيجير دتل صد دقل؟اذهل صد فيك فإكلذ لاها تسل أنا:عوبسا ل بقل وقت تنك!تاهيه؟نينمؤملا ريمال ثم نينمؤملا ريمال ثم ريصن في تدريثكلا في لاج اتحنو،انلادوه هيفر كفن لا انيلعو؛هيفع مظن أنانكمي لا اذه في تدل ب؛هلا سلا هيلع هباحصال ثم حبصنوا في تأن أي فكيف،لا؛أدبا هيلع عسلاو،ل ناطن و دن مانسفنأ ج عزنو انباصعا بعن لاو،أتاب قر خلاو ايندلا في فانينغت في كل،انيلع ب هتو،نينمؤملا ريمال ملاغر بنق تيانعو فطلان مة حفن نحنو؛ن لا ادحا أصلا ج بصي ملو،دعب ج لصي مل اننطابن أعتلأ؟كلذل كملع في ه امف اذهف،هيز عاي لا؛...و،قير طلا انعطق اتنأبو،م دق رملأا ن أنان ربنا ن إريبك أظخي لع اذه تبت دقو!هلو هسلا هذهب انكر تي لاو!هعر سلا هذهب انناشو انعددي لا [ن اطي شلا في] ميظعلا،تار ابتعلاو نيو انعلا كل تي تات،هناحلا هذه في فو!كلذ انل في نأ،هيز عاي لا!!عبر جتلا برملا ت اذلا في فروغلاو،س فنلا في لعء او طنلا اقلاد اهلمل حنو،رقفلاو هيدوبعلا اقلاد انم بالستو هتقيقحو دوجولا ل صابا هتقلع ع طقو،هتهتكو،رادجل خاد اهلعو

1 «مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الْمَوْلَى مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلَّا الْمَالِكُ» (بحار الأنوار، ج ٩١، ص ١١٠).

نيوانعداو باقلااب بقتلنا نم ءايولوا فقوم

رحمة الله تعالى على أحد المشايخ الذين كانوا يعتلون المنبر في زمان المرحوم العلامة رضوان الله تعالى عليه، ولعلّ بعض الرفقاء يذكرونه؛ وهو المرحوم السيّد ضياء الدين التقويّ الشيرازيّ رضوان الله تعالى عليه؛ فقد كان رجلاً فاضلاً جداً، وذا علم غزير، وكان يُدرّس الأسفار في مدرسة سبهسالار، وأستاذاً للمعقول والمنقول؛ وكان شيخاً لطيفاً جداً، وقد بلغ من الكبر عتياً؛ فكان يأتي للمسجد في شهر رمضان المبارك؛ وهذا الذي أذكره؛ إذ كان سنّي صغيراً في ذلك الوقت؛ فكان أكثر كلامه يدور حل المسائل الأخلاقية والتاريخية وأمثال ذلك. وبعد أن ينتهي من خطبته، وينزل من المنبر، كان يذهب برفقة المرحوم العلامة، حيث يوصلهما أحد الأشخاص معاً، فيذهب به أولاً إلى بيته، ثم يذهب بنا بعد ذلك إلى المنزل الواقع في تلك المنطقة؛ فكنت أسمعه أحياناً - وقد حصل ذلك لمرات عديدة - يقول للمرحوم العلامة: «يا سيدي! لماذا لا تسمح لي بالثناء عليك من أعلى المنبر؟ ولماذا ينبغي عليّ عدم ذكر هذه الحقيقة التي أراها بنفسني؟»؛ فكان يقول له: «لا أيها السيّد! أنا لا أَرْضَى بذلك!»؛ هذا، مع أنّه لم يكن يجامله، بل كان يقول له بجدّ: أنا لا أقبل بذلك. فقد كانت العادة تقتضي في كلّ مسجد أنّه إذا لم يقيم الخطيب بالثناء على إمامه، فإنّه لن يُستدعى في المرّة القادمة؛ وحتىّ أنّي أذكر ذات يوم أنّنا ذهبنا للمسجد "لاله زار" من أجل المشاركة في مجلس عزاء أحد أصدقاء المرحوم العلامة؛ وكان ذلك في عصر السابع أو الثامن من أيام عاشوراء؛ فاعتلى المنبر شيخ، وألقى خطبته، ونزل من المنبر؛ وحينما أردنا مغادرة المسجد، جاء عند المرحوم العلامة، وقال له: «أعتذر منكم كثيراً يا سيدي، وأنا خجلان منكم جداً؛ لأنني لم أتمكّن من أداء حقّكم؛ فأنا لم أكن عالمًا باسمكم الشريف»؛ فقال له المرحوم العلامة: «لا داعي لذلك! فجميع هذه الأفعال خاطئة؛ ولهذا، لا ينبغي عليك ذكر اسمي أنا، ولا اسم غيري»؛ فأطرق ذلك الخطيب برأسه للأرض، وقال: «أشكركم كثيراً». لقد قال له المرحوم العلامة بكلّ صراحة ومن دون موارد: «لا داعي لذلك! فجميع هذه الأفعال خاطئة»؛ فلم يكن من دأبه أن يسمح لأحد بمدحه من على المنبر، لكنّ ذلك الرجل الفاضل [السيّد ضياء الدين التقويّ الشيرازيّ] لم يُعجبه أن يرى مثل تلك الشخصية ومواقفها تجاه مختلف الظروف وفي مختلف المجالات، [ولا يتعرّض للحديث عنها]؛ وكأنّه كان يحسّ بنقص في خطبته؛ إلى أن حلّ أحد الأيام، ونفذ صبره؛ فاعتلى المنبر، وبدأ يتحدث عن المرحوم العلامة، ويقول: إلهي! مُدْظَلّ هذا الرجل العظيم الذي لا مثيل له، وأبقه تاجاً على رؤوسنا! فردّ الحاضرون: إلهي، أمين! فأطرق المرحوم العلامة برأسه إلى الأرض؛ ثمّ قال ذلك الخطيب بنفسه: «لم أعد أتحمّل أيّها السادة! فهو لا يُجيز لي مدحه والثناء عليه، لكنني أرى نفساً مكلّفاً بذلك؛ فألي متى أصبر؟!»؛ ومع أنّني كنت طفلاً صغيراً أبلغ من العمر ثمان أو تسع سنوات تقريباً، إلّا أنّني أذكر تماماً عباراته هذه، والتي كان يقولها بغضب؛ وكأنّه غاضب من المرحوم العلامة؛ فكان يقول: «أنا لذيّ تكليف أيّها السيّد! فما معنى [هذا المنع]؟!».

فهذا هو دأب العظماء؛ إذ كانوا على حذر من الدخول في هذه الاعتبارات، وكانوا يسعون إلى بيان ذلك بكلمات وبيانات مختلفة؛ وخلاصة القول أنّ هذه المسألة دقيقة جداً؛ وليس من السهل أن يقول الإنسان: إنّ التكليف والشعائر وعظمة الإسلام وغيرها [تقتضي هذه الألقاب والعناوين].. لا يا عزيزي! إنهم يسعون لخداعك! فما دخل عظمة الإسلام بذلك؟ فلو أنّهم لم يمنحونك هذه الألقاب، هل سيقتضى على الإسلام؟ أو لسنا نندكر تلك الألقاب التي

كانت تُطلق على صاحب الجلالة [الشاه]، حيث كان يُلقب بالسلطان الأعظم ومالك الملوك؟
وحتى أنني أذكر بأنهم طبعوا على الأوراق في ذلك العهد عبارة «السلطان ظلّ الله في
أرضه»، ووضعوها على الأبواب والجدران.

؟ دشاب ادجى كل صا ز ا هياس* دشاب ادخ هياس ه شداپ

[؟هلصان عل ظلال صفين أن كميل هو ،الله لظن اطلسلا :بي نعملاو]

تار ابتعا در جمو ،تاملك در جم ا همعجاب تناكدق ؟ روملا هذهل كلل صد يذلا امف
؟ نو كين مفي قيقلا ناطلسلا اماو ؛دحاو موي في ن ايضقني رابتعلاو ليختلاو ؛تلايختو
ن لا و هو ؛م او دلا يلع اكلماو ،انا طلسو ،اقلطم اكلم ن اكدقف ؛دبلا يلى لي قبي يذلا كاذ وه
بتكلا يلى مترظناذاف ؛تار ابتعاو تلايخدر جمف ،مريغ اماو ؛دبلا يلى لي اذكهي قبيسو ،لكلذك
؟ كلذك تقيقحو لاعف يهل هف ؛اهيف عضوتن يوانعو باقلا قيا نور تس ،نودتي تلا لئاسر لاو
ي تلا ن يوانعلا هذه انبعوتساو ؟ مظهلا الله قيا ن دارملا انمهفو ؟ الله قيا ي نعم انكر دال هف
وأمهف يى نودن مو ،شوشم وحنبو ،اذكه اهيلع ز مناننا م ؟ انسندا يلى لهبسننو ،اهعضن
؟ كارد!

غير ابتعلا روملاو تارثكلا ي فضو خلا تاسملا ج نامد

ي تد *رُثاكتلا مُكاهلاً { قروس ل يذ ي ف تبطخ ماسلا هيلع نينمو ملا ريمأ ضرعتسي
قيا هاجلا رصعي فعقو فلاخي لي قروسلا هذه قيا كدع جرت ثيد ،ةكر ابملا¹ {رباقملا مُتزر
دعلاو واصدلا يلى او و جلف ؛رثكأ ن اعجشو عامظعي لعر فوتي امهيا صوصخبن يتليبقن ييد
عاصدا يلى لتعدو ،ل بقت م لقبول عملا تليبقلا ن كل ،ير خلا يلى لعن يتليبقلا ي دحا هف كت حجر ف
،ادحاو ادحاو روبقلا ن وشنقي او و دبو ،عربقلا يلى او بهذف ؛اضيا اوتام نيذلا دارقلا
؛ير خلا يلى لعام هادحا ت زاف ن يلى ،ي متني تليبق قيا يلى او تيعيل ،اهدهاوش يلى ل نور ظنيو
قيا لات عاجف ؛ روملا هذهل ثمن وور ختقيا اوناك مهنا ،لوقلا تصلاخو ؛رثكأ اوناك اها توم ن لا
ميدقت ددصي فن لا وه تيملا اذن ؛رثاكتلا مكبل عف اذام اورظناف ؛ {رُثاكتلا مُكاهلاً} :ل وقت

، {رباقملا مُتزر ي تد} ؛قرخلا هماغعب اورختقت ي كل ،متنا متجو ،ملاعلا كلذ ي ف هباسد
لا متتك اذاو ؛وحنلا اذهب تسيل تاسملاف² {ن ومُلعته قوس الاك} روبقلا دعي ف متادبو

ن لو ،تافدقن اولأ نوكيس ،ن يحلا كلذ ي ف ،ن كل ؛اقدلا اهنوبعوتستف ،ن لا اهنوبعوتست
وه اذيف ؛رملا تقيقد كرديو ،ن لا ناسنلا مبتنين أن سدلا ن م ،اذهلو ؛ةدناف قيا كانه دوعت
كلت هسفن يلى ل ناسنلا بسني ن ي نعي تارثكلا ي فضو خلاو رثاكتلاف .رثاكتلا ن دارملا
سي دل ريصين أك ؛وه هب طبرت تي تلا روملا مريغ يلى ل بسنيو ،اهب مل عقلا لا ي تلا لئاسملا
تاسملا و دامنأق اعازنلا حبصيو ،ن لافوا أنا ؛بس لجمال و خدلا هيلع ي غبنين مةقر عمبامتها

1. و 2. 1 ناتيلأ ،رثاكتلا قروس

2. 3. 1 تيلأ ،رثاكتلا قروس

مهنور تسد، ٲيلودلا تايدتنملا في فل صعيد ام ن لاا متظذلا اذاف؛ ار رآتم و ار ركبم في تايدانيا
 في تايد لاا ميلع، تسجلنا ناكمي لاا لوخذلا [لاثم] عازنلا في فرطن مدحاو سي ا دارا ن؛ بن ولوقي
 اصاقتنا دعيبد ك لذ ن اف، لا او؟ ك لذ ك س يلا. ل بقتسملا مكدي فر يصيد ثيحب، ر خلاا فر طلال بق
 لاثمن و عضييف؛ ن يبابا تنكم لاا مذهي فن ول ععيد مهناف، اذهلو؛ هناشلا ار سكو ر خلاا فر طلال ن م
 عارو ن افر طلال ق طصيو، اهلباقم في فن يبابلا ن ول عجيو، طسولا في فر متؤملا و ارو حلا ملو اط
 لبقن يفر طلال دحاا عاقللا في لاا ل خديلايكل، دحاو عظحلي فو فاجفن بابابلا اذح تفني م؛ ن يبابلا
 قراقلا و ه امف، لا او! ايندلا اهنا؟ ك لذ عا في ه امف؛ تقولا س فني فو اعم ن لاخديلب، ر خلاا
 ن، ان دحتتو، ن اسلجت فوسد، فاطملا تياهندي فف؟ وه في تايد و ا، لا و ا تناا في تايد ن ان ييد
 ن ارواحتتو

ل زنا امنيد، قيناثلا تيملا علا برحلا عانثاف؛ اهر كن ن م س ابا لا قلا سمن لاا في نتر ضد
 ي دحا في في قتلين ار رقت، في صقلاا قرشلا في فة عقاو لا ق طانملا كلتو ن بابابلا في فم هتاو ق عاقلحلا
 او ددح؛ و دبي ام ي لع ر واهنزي ا سي كير ملاا س بيئر لاب سي كير ملاا ش يجلا دئاق تينا بابابلا رزجلا
 ، اذهلو؛ عا د علاا ي لع ب لغت ي ذلا ش يجلا دئاق و هن اكل و لاا فر طلال ف عاقللا اذهل ا نيعم امويد
 ي لاا رظنابو، تير عامتجاو تيسايس تيجان ن م اعيفر ا ما قمو ا دج ا صاخا تينا كمي ي ظحين ا ك دقف
 ، اعاجف؛ تفور عمه متناكمو، تير و همجلا س بيئر ن ا ك دقف، ي ناثلا فر طلال ا ماو؛ تيلودلا فار علاا
 ي تد، لا و ا هم صذل و وصولا ططخيد امهنم دحاو ل كن ا ك ثيحب، عاقللا ل حم ي لاا لاصو
 كلتر اطم ي لاا عظحلا س فني فو اعم لاصو، عانثلاا كلت ي فو ل بقتسملا مكدي ميلع ق دصي
 ن يتر ناظلا كلتنن ا ل ا قيف؛ فة ف دصلاو ق ا ق تلا ا بسحب ا م، تة قيقد ك لذ ل صذل هم لع ا لاو؛ تنيديملا
 ؛ لا و ا ل وزناب ر خلاا ر ما ي امهنم دحاو ل كو، عا س ف صندة دملا راطملا عا مدي فن ا ق لحتا ا تظ
 هلز عب ر و فلا ي لع ر واهنزي ا م اقف؛ لا و ا ل وزنلا ي لع دئاقلا ك لذ ق ر نا ط ر ي خلاا في فتر بجان ا ي لاا
 . تير و همجلا س بيئر لة سد ق ملة حاسلا ما جت ح قولا مقرر صت ب بسبب كلذو؛ م بصنم ن م

؛ متر ايزل س انلا اعاجف، تنيديم ي لاا ي تاا خياشملا ن م خيشب ق لعنتف، ي ر خلاا تة داحلا ا ماو
 خيشلا ك لذ في تايد ي كل، م ه دحا ب او لصتاف، متر ايزلا مهتلدا بم ي فو ه ا دب، م هب عاقل عاهتنا دعبو
 في فنها ربتعي ك لذ ن اف، ن يموي ل بقن لافه متر ايزل ب هذ هذ ا مبه؛ ل ا قو، ض فر ه نكل، متر ايزل
 ي تايد ن ا ض فر ف؛ انا ي تر ايزل ي تايد ن ا لا و ا ميلع ن ا ك ف، متلزنم ن م ع فر ا ي تلزنم ن لا؛ ي ق
 فلتخي م ل رملا ن او؟ دحاو انتيا ك دن ا ي لاا ن لاا انهيتنا لهف. عاقللا ك لذ م تيم لو، متر ايزل
 ر ك ذتا ام ي لع همساو - ه شي ج دئاقو سي كير ملاا س بيئر لا م ا ق ي ذلا ل عفلا س فن ف؟ انيلا تة بسنلاب
 مو قدي ذلا وه- ن بابابلا ي لع ب لغت ي ذلا ي صقلاا قرشلا في ف ش يجلا دئاق ن ا ك دقو، ر و تراا ك ا م
 ؟ ك ا ذ ر خا تيا ا ذاملو؟ ا ذه م دقتي ا ذاملا؛ ا دبا ن افلتخي لاو، دحاو ق سني لع ن يل عفا لا ك ف؛ ن حذ م

!طقف روصلا يف فلاتخلااو ةدحاو س و فئلا عيمج

في أحد الأيام على عهد المرحوم العلامة، أراد رضوان الله تعالى عليه أن يبعث برسالة إلى أحدهم؛ وحينما طالعت الرسالة، قلت له: «يا سيدي، ما هذه الألقاب التي وضعتها فيها؟»؛ فقال لي: «يا سيدي! ألم أفعل ذلك، فلن يُسلمونها له». وبحق، إذا أردنا التفكير في هذه المسألة، سنراها مشابهة في حقيقتها لتلك؛ ولهذا السبب، كان المرحوم العلامة رضوان الله تعالى عليه يقول مرارًا وتكرارًا طيلة أيام حياته: «إن النفس يا عزيزي واحدة، والفارق في الصور فقط!»؛ فالنفس التي أمتلكها أنا هي بعينها النفس التي تمتلكها أنت، ويمتلكها زيد، وعمر، واليهودي، والنصراني، والسلطان، ورئيس الجمهورية، والوزير، والحارس، وذلك العامل في المعمل الكذائي، وذلك العالم الفلاني، وصاحب الرسالة العملية الفلاني.. فجميع هذه النفوس واحدة، والاختلاف في الصور فقط؛ فأنا أضع على رأسي عمامة، بينما ذاك يضع على رأسه قبة؛ وأنا ارتدي قباء وعباءة ورداء، بينما يرتدي هو قميصًا وسروالًا؛ فهي عبارة عن صور مختلفة، لكن، ماذا عن الباطن؟ هل هو مختلف أيضًا؟ أي: إذا ارتديت عباءة ورداء، هل إن باطني أيضًا سيرتدي هذا اللباس، أم أنه سيطوي مسيرته الخاصة من دون أن تكون له أية علاقة بذلك اللباس؟ أ فلم يعمد فضلاء المدرسة الفيضية بعينهم إلى نزع عمامتهم، وارتداء القبة، وشدّ الزنار، وتقلّد منصب رئيس المحكمة، وغيرها من المناصب في مؤسسات الدولة؟! فهؤلاء بأنفسهم هم الذين أقدموا على هذه الأفعال! أ فلم يكن السيد حسن تقي زادة من المعممين؟ وكذلك الشأن بالنسبة للسيد حسن تدين.. رئيس المحكمة العليا الأنيق الذي قال ذات يوم لرضا شاه: «إن صاحب الجلالة لا يُعطينا راتبنا كاملًا»؛ فقال رضا شاه: «ياله من لعين! لقد أعطيته وزنه من الأوراق النقدية ذات المائة تومان - مع ملاحظة أنّ ذلك حصل في ذلك العصر - ولا زال يطلب منّي النقود؟!»؛ فمن كان هؤلاء؟ كانوا من الذين وضعوا العمام على رؤوسهم، ومن فضلاء مدرسة دار الشفاء، والمدرسة الفيضية؛ فما هي علة هذا الأمر؟ علته أنّ النفس واحدة؛ فالنفس هي النفس؛ وحينما لا تُربى هذه النفس، فإنها تؤدي إلى تغيير الصورة بنحو هاديء جدًّا؛ فينزع الإنسان العمامة، ويضع القبة بدلًا عنها، ويحلق لحيته، و عوضًا عن ذلك، يشدّ الزنار، وينزع لباسه، ويستبدله بلباس آخر؛ فالمسألة واحدة.

ن كأملو - ميلمع مئاسر تيارف، مرقع راوشدحأ نم أرام تنك، نامزلا نم ةرتفل بق فيلات نم تناكثيد «تجهبلاي قتمحم دبعل مئاسر»: اهيلع بونكم - لبق نم اهيلع اعلمم وهل عفدقف، ميلمع مئاسر او قنصن بيريتكلان أمكف؛ اورظنا يلى لاعت الله مئاسر تجهبلا خيشلا مئاسرلا مئجد لاو، الله تقياً مئاسر اهيلع عضمم؟ اهيلع عضو اذام، نكل؛ مئاذ عي شلا أضيأ، ... لاو، ن يضر لأوات اوامسلاي في مئاعلا الله تقياً لاو، ن يملعلاي في الله تقياً لاو، ن يملسملاو عيطتسنل ه، ذننيحو؛ تجهبلاي قتمحم دبعل: اهيلع عضو لب، أتاتب مئاسر اذهل ثلمدوجو لاف رملاً مئياغ؛ مئميغو مئاقمن مئعفر مئاسر كعلاي لعم؟ مئتناكمو مئميغن مئطحدقك لذن إل وقلنا أريتك مئفري مئاق حلا؟ يرخأ روملاً مئميقلنا و طعيو، ن وهبنتي لاو، ن ومهفي لا ن يرخلان أن

1 بئرعلا بهلادى لء ةرابعلا انكرتف، ةر ضاحملا عاقلنا مئز ةايحلا ديقى لء لازيلا بهيلع لاعت الله مئاسر تجهبلا خيشلا ناك

لكلذ نعي كحيو، ليعتد الله لعل دي يذلا كاذ ننا؟ الله تيا وهن من وملعت له. هنتاكنم نمل هف؟ ليعتد الله لعل لادلا مل ل ننتي ذلا نمل، ذننيحو؛ ليلدلاو تملاعلما ينعته تيلآاف؛ أدبملا ملاء يفل غوتلاو ءاوهلاو تارابتعلاو تالاختلا يفة دوجو ل كبر مغنا يذلا كاذ وه طابنتسلا تاداعم ثلاثو أنيتلداعم نبيد قيسنتلاب يفتكاو، تارثكلا يفضو خلاو قرثكلا تاباحصتسلا اضعببة تاعنتسلا لأجلو، تاملما يفة نيعستة تبسنب نظلا لعل عي كتم يهقف مكد اذهب تسيلا تأسملا فإيز عايلا؛ ماكدلأ اضعبك لذ نمل جرختسي يكل، تيبذلكلا لوصلاو مترظن اذ يذلا ناسنلا لعل ناعنا اذهق لطيدنا؛ ليعتد الله تيا صخش اذكه دغياو، وحنلا ملوعلما يحيو، تانجلا مر كدي، ميلان اسنلا رظني امنيف؛ الله تيا وه اذهف؛ تانجلا مكر كدي؛ ميلان؛ ليعتدي رابلا تيهانتملاو تعلقملا تاذلا كلتو أدبملا كلذو حذوقسيو، دوجو يفة تيبورلا تبيغلا باكتراو، آراسيو أنيمي تيدحلا يفتاعاست ثلاث نخاي، مسلاجت امنيد يذلا وه سيلو دحاو ية؛ ملاقتا لعل لاقتا فاضا تاناب دجي، هدنعن من اسنلا جر خيامني تيدح، ناتهبللاو؟ الله تيا نو كيامهنم

لعل ماسلا مهيعه تاملاب تصتملا تارابعلا اضعبب ايلولا قلاط اذله مهرية

موحر ملا بتك، ايندلا نعل ميلعل ليعتد الله نواضري راصنلا موحر ملا لحترا امنيد دقرملا اذه؛ ماهيف لاق تيد، مربي يفة نلا تيشوقنملا اهتاذي هو؛ قرابعه تقي يفة تملاعلما داو دممح خيشلا موحر ملا يربكلا الله تيجو ليعتد الله تيا قرضط اذكو اذكو فيرشلا تيلآ؛ ليعتد الله تيا بفضول محتع يقطسند دقا؛ قرابعلا هذو نوريتكلا لقتسناف؛ يراصنلا تيجدن لا؟ يربكلا الله تيجد بفضو ريربت انكمي فيك، نكل؛ ءاملعلما نمل ديدعلما لعل قاطي تبصل لاخن م قرابعلا هذو وحمب اضعبب ماقدقف، اذهلو؛ ماسلا ميلع مامللا وه يربكلا الله قرم اهو حمي ل اوعسو، يرخا توعومجت ءاجو، اهفيظنت يرف؛ ماهيلع داوملا اضعبب، يراصنلا موحر ملا ربقدهاشي لعل او ددرتص اخشلا نمل ديدعلما نال صاحبلاو؛ يو، يرخا عفة يذلا ببسلا وهام يرن انيلع، انهو. كلذل اثم او اهيدعتو قرابعلا كلتو حمي ل اوعسو م، ريربتلا بقبو، كلذ زوجيل هو؟ يراصنلا موحر ملا بقللا اذه حنملا تملاعلما موحر ملا تيهلا تاذلا يفة نسحلا تافصلا ققت تاملسم ن اقباس انيب دقف؛ رخا وحنب يه تاملسم ن ا لاوا. صتخت افضلا هذو عيمجن اي؛ ناهر بو اليلدي لاجا تحتلا تاملسم يه يقيقد وحنب تياغ؛ عئاشلا لملاب تاذلا هذو يفة يقيقد اهلو نكت تيدح، تاملقلا تيهلا تاذلاب. تاذلابو تاذلا ءارم تاذ ريصتف، ليعتد الله تاقولخم نمل قولخم يفس كعتت افضلا هذو ن ارملا تاناكو، تاملعلما تاملقلا كلتن م قرشابم ضافم لمعب تاملقنتم تاذ انيدل تناك اذاف؛ تيهلا تايوشم لاو، قرثكلا ملاء ناسمب اتاتبة جوز مملن كتم لو، نيرل كن عة هز نم ءارمن عة قرابع؛ قحلا تافصلا تبسنتلاب تيتارملاو تيتيلا عباط يسنكتس ءارملا هذو ن اذ، تنيشملا روملا ي ئارمو، ماسلا مهيلع تامللا ي ئارمو، ماطعلا ايبذلا ي ئارمو، الله لوسر ءارم ريطنك لذو تاسوو تاملخ تيا مهسو فلادعت ملف، تاملقلا تيدحلا تاذلا يفاونفو او حمان يذلاو؛ ايلولا

هسفت تراصو، ٻي تاذلا ءانفلا تبتترم غولدن م دحاً ن كمت اذإ، اذهلو؛ تافصلا كلت ٻي قلت ٻي في في لجتتسد ٻي تيلا ءهجن ٻا، اهتمرب ءر ثكلا ملاعب ناوشدن ع ق لطم و حنبة هرنمو ءر هطم على لاعت الله لى لارظنت كاكف، هيلارظنت امنيذ، ءلا حلا هذ ٻي فو؛ ٻي هلا ٻيا كاذب حبصيل؛ هتاذ امنيحو؟ حضاو اذهل ه؛ س انلا عم ت دحتيراصو، ٻي رشبب لاق ٻي فم لاعلا اذه لى لارظنت ٻي ذلا جزم ٻي لاءو، ءدحو لاءو ءر ثكلا ن بيطلخي ا هيف ظحلت لا كناف، ءتيعم ءلأسمن اسن اذكه حرطي ٻيا ن وكي ٻي ذلا وه اذهو؛ ض حمالا ق حلا لاء هفمن م جر خي لاف؛ ل طابل باق حلا

مو حرمان اكو، هيلع لى لاعت الله ن او ضر دا دحلا ٻيسلا مو حرما ر ضحمت نك، مويت اذ نيعم ٻيسلا ج احلا ٻي م لاء ءهجن م اذ جلا ءبسنلاب ن ائسلا ك لذكو، اضايا ك ان ه اذ جاو تم دلاو لاء مو حرمان نكل، دا دحلا ٻيسلا لى لاء لا اوس حرطي ٻي ذلاو؛ هيلع لى لاعت الله ءمحر ٻي زاريشلا ملاسلا مهيلع ءمئلا ن ع ٻياور انيدل ٻي تلا و حنلاب ملاوس ن اكه؛ ه باجا ٻي ذلا وه ءملا علا مكيلع ملاسلا؛ ا هيف اءا ج [ملاسلا هيلع ءادهشلا ٻيس باحصا] ءلابر ك ءادهشه ءر ايز صوصب دعب ا هيف درو مٲ «... مكيلع ملاسلا، ه ءا و الله ءايفصا ايم كيلع ملاسلا، ه ءا باحو الله ءايلو ا ٻي باب: لوقيو، رهطملا مهرازم لى لاء ٻي تاين ا ملاسلا هيلع ماملال فيكف» ٻي ماو متنا ٻي باب: كاذ

ٻي تا امنيذ ه لوق ٻي ذلا امن حذ انملعين ا طقف ديرئ ملاسلا هيلع هئا لى لاء ل دي اذهف؟ ٻي ماو متنا ملاكلا ك ل لوقيو، مهماما ملاسلا هيلع ماملال ا فقين ا لى نعم لاف، لاءو، تاما قمل هذ ءر ايز ل لاءو؛ كاذ ٻي فل اكش ٻي اءجو ي لاء، لاء: ءلأسملا هذهن ع ه باو جي في ءملا علا مو حرمان لاقف [ءتقيقح]

كاذ ٻي فب بسلاو؛ ءر ابعلا ك ل تر كذبو، هسفن ملاسلا هيلع ماملال ٻي تاين ا لى فض قانت ٻي اءجو ي ءميخ ٻي ف اول خد امنيحف؛ ٻي للاقسا ءهجن ٻيا اهل ءعت لاء انه ءنو فلما ءر هطملا ح اور لاء ك ل تن ا ٻي نعي لاءو؛ ن يسحلا ماملال ن يء اور ا صدق، ملاسلا هيلع هتي لاءو او عضو، ن يسحلا ماملال انيدل سيلو، دحاو ملاسلا هيلع هتي لاءو كاذو؛ ن يسحلا ماملال هتاذ دحبر اصد مهنم دحاو ل ك ن ا ٻيسلا ءبسنلاب مهلا تناك ٻي تلا ٻي ريغلا ءهجن م او صلخت مهنا كاذ ن م دارملا ل ب، هنم ن ينثا دوجو لارهاظن ب بيح ن ٻا، اذهلو؛ ملاسلا هيلع هتي لاءو هتاذ ٻي فن ينفا او حبصا، ءادهشلا ن لاء ل قتسم دوجو لاءو، ل صفنم دوجو ٻي ا ن لاء ل س ي لء ءجسو عن ب م لسمو، ءتقيقح ٻي فن لاء ل ٻي لاء ءر ضحو ل ضفلا ٻي با ءر ضحلا سيلو، ل زعنم دوجو ٻي ا س باعل ن لاء ءعي ملو، ريرب لى، فكو ن يسحلا ماملال ك ان هن لاءو! بسحو ءادهشلا ٻيس ك ان ه، ن لاء ل؛ ن لاء دوجو ٻي ا ر ب ك ل ا

ٻيسلا اهلوقن ا ن اكه، ٻي ماو تن ا ٻي باب: لوقنو، مهماما مهفقت امنيحف. دوجو ٻي ا هريغل ءعي ملو، لاءو؛ ءر ابعلا ك ل تب مهبطا حن مٲ، ملاسلا هيلع هتي ل قتسم و حن ب مهظحن ا ن ا سيلو، ءادهشلا با بن م لو، ا هب ملاسلا هيلع ن امزلا مامل مهبطا حن لاء لى نعم ٻي ا ن ا كامل، ن يلقنسم او ن اكو ل مامل س فن ءذفان م مهلصي ا م ن لاء مهلصي ا م ن لاء؛ ن انتم لاءو ر ك شلا ءا دي و ا، ءلما جملا، ذننيحو؛ ن امزلا مامل قيحان م هلصتن لاء بيح ا هيلع ل صحي ٻي تلا تا ضو يفا ك ل تن؛ ن امزلا مامل ن ٻا، انهن مو؛ ح صيد لاء اذهف! ٻي ماو تن ا ٻي باب: ه ل لوقين ا ملاسلا هيلع ه ل هنكم ٻي فيك



بيح اذه دوجو لاف؛ يماو متنا ي بآب: لوقيو، ءادهشلا ديس ماما تقيقلا في فقاو نامزلا ليصفتي لاجاتحتو]، ماهفلا ي لع تليقتو تصيوع تأسملا مذهب نإف، ريديقتسي أ ي لعو؛ آتاب ءاهتلا ي لع تفر اشدق تسجلان كل، ارتكا

تجردي لال صوو، تيتيلا تبترم غلبي ذلا وه تيلاولا ءعضاخر اصد ي ذلا ي لولا كاذف أبنلاو ي مظعلا تيلالا كئا دهشا: ملاسلا ميلع نينمؤملا ريمأ قر ايز في أرقت تيد، تمظعلا ن عاوؤبئيو، مءع اور بؤيل ءايبنا لال ك ءاجي ذلا أبنلاو، ميظعلا ربخا كاذ وه تنأف؛ ميظعلا ملاسلا ميلع مل بسننأ ك اذا مئا عم، اذه؛ تيلاولو وحن متمر بدوجولا مل ء او قوسيو، مءوجو ... نيسحلا ماملالا و أ، ميظع تيا أضيأ ن كيم لمن سحلا ماملالا ن أ ي نعي لا كاذ نإف، ن اونعلا اذه ريمأ ي لع ن اونعلا اذه قلاطاف؛ تبترملا كاذ او غلب مهذلا؛ ميظع تيا مهعجاب اوناك دقف نكمي لا مئا ي نعي لاو، لاجملا اذه في قر راب ءملاء مءوك رابتعا وه ملاسلا ميلع نينمؤملا ءملاء ملاسلا ميلع نينمؤملا ريمأ نوكل ارظن؛ تبترملا كاذ ي لال وصولا مريغ دحا ي لال ن ميظعلا تجردي ي لع زوح مئا، مئلا اباو، مئلا دلاو مءوكو، لاجملا اذه في قر راب تيلالا ي ه امف، ي لاتلابو؛ ي لع تقي حلا تاذ في ءكذمنو تينا فت حضا مسفن لال؟ اذام؛ تيتيلا س فنلا تبترم في فتلاز لا ي تلا تيلالا كاذ ي ه؟ ميظع تسيلو، تمبيظع اهنأ مءعل اقي ي تلا تافصلا تيقبو قر دقلاو ملعلا بتارم غولب ن م تكمذ دق نوكت تيد، دعب اهزو اجتد ملو ي قبتلا ي تلا ءانفلا ن مءجر دلا كاذ ي لال دعبل صدم اهنك، تيتيلا ن عي كحت تراصو، تيهلا لالا تيلالا ي ه مذهب؛ رسلا قر اهط تبترم دعب غلبت ملو، تينا سفنلا بناوشلا ن م تباش تيا مءعم تيلالا ي لع قلاطاف. تنوم تيلالا ن لال مظعلا لال و قنلاو. ميظعلا تيلالا مئاو؛ ي لع الله تمبيظعلا ن أ امك؛ ملاسلا مهيلع مئلا عميمج اهلبي تلا تبترملا ي هو؛ قلاطالا تبترم ي لال تصوي تلا مذهب سفن ي لال أضيأ مء اولصو مئلا تيلاولو ءكربدي وتسملا اذه ي لال او قنرا ن يذلا ءايلو لال كاذ ه قر اقي أ دجوي دعيم لاف، ميظعلا تبترملا ي لع اوزا حو، تمظعلا ن مءجر دلا

مفصون كمي لا تيلاولا في نافلا ن مؤملا

ي لال تنيديملا ن مءرفس ي ف ملاسلا ميلع ي داهلا ماملالا مءركذ أ دج تبيجع تياور انيدل تيد، ي ناچر جلا ديزين بدحتفلا اهلقيو، ي سابعلا لكوتملا بالط ي لع ءانب ءارماسو قارعلا ن مءقيرط ي ف ملاسلا ميلع ي داهلا ماملالا ن اكو، ن اسارخي لال مءكم ن م ار فاسم تنك: لوقيو ي نردتبا ف، مءذعتيتا، مائلالا دحا ي فو؛ ءد صدق ي رطلا طسو مءبت قحتلاف، قارعلا ي لال تنيديملا ريغت اذ تيلالا نكمي لاف، فصولا ن عي بايو، حءملا لبقيا لال لع الله ن! حتفا ي: لانا ق ملاكلا بد قر ناء ن عچراخ وه امنيب، س او حلا ي لع دم تيعي فصول ك ن لال؛ مفصت ن أ ءسءملا مئا ذ فاصولا عميمج نإف، ي لاتلابو؛ مء دء لاو قلاطم وهو، ءدو دحم س او حلا ن أ امك؛ س او حلا، اذهلو؛ صقانلا مءقعو مءكار دلا دودح زواجتن ل. مءجر دت غلب مءم. ن اسنلا مءعضي ي تلا

ضور فملا نم ناك اذا، انه ن مو؛ عانتتسلا ل بقى لاو، ريغتي لا نوناقلاف؛ لاعتق حلا تاذا
ي تلس فلنا ككذتن افا، انتايلباقو انتاكار دا، مئودوحم ببسبى لاعتد الله فصول نم انتكمت مدع
معللة آرم اهناحمناو اهنافدعبت حضاو، مسدقلا مئهلالات اذلا في فيحمنمو مئنافتر اصد
مئلاملا لى نأت، ككذدعب بانكار داو انقر صدة نادن عتجر اخاضيا اهر ودين وكتسدة رذقاو

؛ اضيا فصولا نادن عن وجر اخل و س ر لا اذه دلون مئملا ان! ح تف ا ي: بل اقم، ملايق ماسلا
بل ا ق ت ي د، متعاطو ل و س ر لا عا ط ب م ه ت عا ط ن ر ق لى لاعتد الله ن ان ي د ي ف م ه ف ص و ن ك م ي ف ي ك ف

عني شدي فم عر انتن افا مكنم رملأا لى لو او ل و س ر لا او عيطاو الله او عيطا او تما ن يذلا اهيا اي {
2} لا يواتن سحاو ر ي خ ك ل ذ ر خ لا م و ي لا و لله اب ن و نموت م ت ن ك ن ل و س ر لا و الله لى ل ا م و د ر ف

بقللا اذه م ه ر ي غ د ح ا ي ا ب ي ق ل ت ن ا م ك؛ بسحو رشع انتلا مئملا ارملأا لى لو ان م دارملاف
طقفون وموصعلا مئملا امهر ملاملا اولو ا ف؛ عيشتلا مسردمع مضر اعتيو، ل طابو، اعشدم ار د
مقلا ط م ر حيو، ماسلا مئلاملا لى ل و س ر لا ا ب ص تخدي ذلا نينمو ملاما ريمأ بقار يظن اذهو؛ طقفو
مئلاملا ل و ق ي، ككذدعبو. ن ي ر ي ت ك ل ا لى ل ع م و ق ل ط ي م ه م س ن ا ن ك ل؛ ن ا م ز ل ا م ا م ل لى ل ع لى ت د

مئببلا مئبسنلاب ن اشلا ككذكو، فصولا ل بقى لا لى لاعتد الله ن ا م ك! ح تف ا ي: انه دهاشلاو؛ ماسلا
مئلاملا م ل ه، انهو³؛ اضيا فصولا ل بقى لا ا ي ق ي ق د ا ن ا م ي ا ن ب ن م ا ي ذ ل ا ن م و م ل ا ن ا ف، مئملا او

ن اندر ا اذ ا ف؟ فصولا ن ع لى با ي ذ ل ا ن م و م ل ا و ه ن م ف [ن ي ب د ا ع ل ا] ن ي ن م و م ل ا ع ل ا و ه م م م ل ا س ل ا

ي ذ ل ا ن م و م ل ا ك ك ذ ه ن م د ا ر م ل ا ن و ك ي س؟ ه ن م د a ر م ل a ن و ك ي س ن م ف، انه ق با س ل a ن و ن ا ق ل a ي ر ج ن
ل بقى لا ي ذ ل a ن م و م ل a و ه ا ذ ه ف؛ ي س ر ا ف ل a ن ا م ل س ر ي ظ ن؛ م ل a س ل a مئلاملا مئملا ا ر م ر ا ص د
ن ي ح ت ف ل a م ر ك ذ ي ذ ل a م ل a S l a مئلاملا ماملا و ه ل ب، انا لى ل س ي ل a م ل a K l a ا ذ ه ن ا ع م؛ فصولا
ل ك ش ب ا ن ل ن ي ب ت ي س ف، ن ل a م ه د ه ا ن ش ن ي ذ ل a ن ي ن م و م ل a ع ل a و ه لى ل ا ن ا ع ج ر ا ذ ا ا م ا و ي ن a ج ر ج ل a د ي ز ي

ض ع ب لى د ع ت ي ل a ت ا م و ل ع م ن م ا ل ص ح ي ن ا ن a س ن ل a ن ك م ي ا م ت ي ا غ ذ ا؛ د و د ح م م ه م ل ع ن ا ح ض ا و
ت ب ل ط ا ذ ا ف... ن ي و a ن ع ل a و ف ت a و ه ل a م ا ق ر a و ع a م S l a a ن م ا D د ع o، ا ه a ر ق ي ت l a ت a ي a ك ط l a و ر a ع ش l a

ن، ي ع م د د ع ي ه ن ت ن ت س ا ه ن a ف، ق ر و ل a لى ل ع ك ت a م و ل ع م ت f a ك ن و D ت ن a ل ل ه ح و ر D ي س a ي ن l a K n m
ت ت و د و ل، ي ن a ر ه ط l a D ي S l a مئلاملا انا لى ل ت د ل ب، د a ش l d ر و ت ك د a ي ك ي l a مئبسنلاب ن اشلا ككذكو
م، ر ت م ف ص ن، د ح a و ر ت م. ن ي ع م D د ع R ي خ l a ي ف ي ه ن ت ن T S a ه n a ف، ق ر و L a لى ل ع ي T a M o L e m

؛ انتر دقا مئبسنلاب رملأا ككذكو؟ فصولا ل باقر يغي ملعن ا ل و ق ل ا ع ي ط ن ت س ا ل ه، ذ ن ن ي ح و! ي ه ن ت ن ت

1. ٥٩. ميلاد ردد، عاسنلا قروس

2 «أم كيف يُوصف من قرن الجليل طاعته بطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، [و] قال: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾» (المصدر ذاته، ص ١٣٠). المعزب
3 يا فتخ! كما لا يُوصف الجليل جلّ جلاله ولا يُوصف الحجة، فكذلك لا يُوصف المؤمن المسلم لأمرنا (المصدر نفسه).

قرشع وأ ، دحاو مار غوليك هنزو رجد لمد وأ ، سأك لمد عيطتسن اننأ لاثم ضرر فنلف
انلمد ولف ؟ ريخلاً اي ف هلمد اننكمين زو رثكأ وهام ، نكل ؛ مار غوليك تخام وأ ، تامار غوليك
انطقسو ، يرفقلا ائدومعر ررضتو (كسيد) ي فورضغق لاز ناب انبصلاً ، امار غوليك نيسمخ
له ، دننيحو ؛ نزولا نمار غوليك نيسمخ دذع ف قوتتسا انتر دقن ايف ، ي لاتلابو ؛ ضرراً اي لء
نيسمخ نمار رثكأ لامحتي لا اذهف ! ي زيزع اي لا ؛ انل اقيس ؟ فصولا اقباق ريغ انتر دقن وكتسد
وه اذهو ، انملع وه اذهو ، انتر دقي ه هذو ، انسدا ! اننيعاً مابك لذ دهاشدن حذاهو ؛ مار غوليك
، انأ سيل هدارمف ؟ ن مؤملا ك لذن مي داهلا ماملأ دارمو وهام ، نذا ؛ ل صد ي ذلا امف ؛ انلامك
هيلع نخاي بي كلل جورعي رابلا انقفوين أو ، هدارم مه داسلا نو كين أ ي لاعت الله ن م وجر أو
هذه ي لء تبصنم معمجاب انعقوتو ، ملك اندامت عاف ؛ دعبتسما رملأ ابك لذ سيل ذ ؛ انيديأ بملاسلا
كار أ ي نني ؛ ل وق ي ذلا ك انو ، د ادحلا ديسلا وه ؟ ي داهلا ماملأ ه دصقي ي ذلا وه ن م ف ي لء اسما
تقطنم تياً ي لء اب هذاف ؛ ملعلان من اكمسي أ ي فك سفنت يفخأ ولو ، ن لآ ي دية حاري رأ امل ثم
هباو ج دجتسد ك ن ايف ، ببحتي ذلا ل اوسلا ي لء حرطاو ؛ ة آر ملاكي ماماً لاثامن وكتسد ك ن ايف ، ديرت
هاو عدت بتيل ب ، طقف ء اعدلا ي لء رصتقي لاف ؛ ه اعدا ي لء ل دتسيو ، ي عدي وهف « ي دذع
أقادصم أضيأ نو كين مو . ملاسلا هيلع ي داهلا ماملأ ملاكلا أقادصم نو ك ي ذلا وه اذهف ؛ أضيأ
هتايد ي لء ي سفنت علطاً دقف ؛ هيلع ي لء لاعت الله ن او ضر ة ملاء مو حر ملا هقادصم ؟ ملاكلا اذهل
، أحيحص ملاكلا ك لذن اكن ايف ؛ تفيعضلا ي تيلباقو ي عسو بسحب اهنتيرجو ، هتاكردمو هملعو
ملاكلا ك لذبت انم ائنا عم ، اذه ؛ ه اقادصم نو كين أ هناشن مي ذلا وه ة ملاء مو حر ملا ن ايف
انذعن مي داهلا ماملأ ان عرداصلا

هنا أ ي ؛ مظهلا الله تياً ص ئاصخلا هذو ي لء عز ناطلا ص خشلا ربيدي ، هلاخلا هذو ي فو
تنيشمن عقر ابعو وه نمرد صيدامل كف ؛ تيهانتم ريغ هتر دقو ، أيئاهذلا هملعرا ص دتير مغل ب
بذلان ع اييان نو ك ي فوس ، دننيحو ؛ ةر ثكلال ل خدتي أ نودن م هتدار او ي لاعت الله

تصاخر تا باسحو دعاوقل ع ضخين نيوانعلاو باقللاً عضو

ربقلا ك لذ دهاشد ي لء " يربكلا الله ةجد " ةر ابع ةباتك ي فر سلا انل حضتي ، انه ن مو
مرد ي ف ء ادهشلا روبق ماماً ملاسلا هيلع ماملأ لوق ة لعو ، [ي راصنلاً خيشلا مو حر ملل
تياً بقلق لاطل - هذل احلاو - زوجيل هف « ي ماو متنا ي بأه ؛ ملاسلا هيلع ء ادهشلا ديس ةر ضد
؛ تصاخلا هنيباوقو ه دعاوقر وملاً هذو ن مدحاو ل ك لذا ؟ ن اكامفيك دحاو سي أ ي لء ي مظهلا الله
نكل ؛ ملاكدر جمن وكي ل ب ، تافتلا وأ دصقن وودن م ، انكه بقللا ك لذ ق لطنو ، أنايحا ي تاد دقف
امنيج . ل كشم ي ف ع قنسا ائنايف ، هلاخلا هذو ي فو ، ك اذ انملاك ن مدصق انل نو ك ي دق ، ي رخأ أنايحا
ديسلا الله تياً ة ملاء ة حامسد فيلأ ت ؛ ةر ابع اهيلع ت عضو ، بتكلا ك لذ ة ملاء مو حر ملا فنص

بـتـكـلا هـذـهـدحأ مـكـيـدـلـن اـكـا اذـا كـلـذ ةـدـهـاشـم مـكـنـا كـمـا بـثـيـد ،يـنـار هـطـلا يـنـيـسـطـا نـيـسـطـا نـيـسـطـا دـمـح
 اـهـدـض تـرـيـثـاف ؛اـهـنـيـعـب اـهـتـبـاتـك زـا جـا ، ةـر اـبـعـلا هـذـه ن عـهـتـايـد نـا مـز يـف هـمـعـم او تـدـحـت اـمـنـيـحـو
 مـكـحـذ ن ا نـدـر ا اذـا ، ا نـسـد !ا لـله تـيـا و ، ةـمـلـعـلا بـقـل هـيـلـع او قـطـا دـقـل :بـتـاـضـار تـعـلا ن م رـيـثـكـلا
 ن ا ك اذـا ف ؛بـقـلـا اذـه مـهـيـلـع قـلـطـيـن يـذـلا صـا خـشـلا م هـن م او ر ظـنا و ، ةـمـلـعـن ا ك دـقـف ، ر هـا ظـلـاب
 اذـه ... ن ا ك دـقـف ، ا لـله تـيـا بـقـلـا ةـبـسـنـاب ا مـا و ؛[و هـ هـيـلـع قـلـطـيـن ا ي لـو لـا ن مـقـف ، ء لـا و هـ ي لـع قـلـطـيـ
 ، ر يـدـقـتـيـ ا ي لـع ، ن كـل ؛ طـقـف "ا لـله تـيـا" ي لـع ر صـنـقـال ب ؛" ي مـظـعـلا ا لـله تـيـا" ةـر ا بـعـا نـهـد ر تـم لـهـنـا عـم
 .بـلـا سـمـلا هـذـه ي لـع ل كـشـا دـقـف

مـتـعـضـو ي ذـلـا ن او نـعـلا اذـه ي لـع ن و ر يـثـكـلا ضـر تـعـا دـقـل !ن لـا فـا يـه ؛ ي لـل ا قـ ، مـا يـلـا دـحـا ي فـو
 ل يـلـقـه مـو مـتـبـتـك ا مـن ا ف ، ةـيـعـقـاو بـلـا سـمـلا ر ظـنـذ ن ا نـدـر ا اذـا ؛ بـهـل تـلـقـف «؟ كـيـا ر و هـا مـف ؛ ي بـتـكـي فـ
 ةـلـا سـمـلا ن ع ر بـعـذ ن ا نـيـلـع ، و تـلـلا ا هـنـذ مـكـتـنـدـحـو ا نـيـدـل ي تـلا دـعـاو قـلا ي ضـتـقـمـب ذ ا ؛ مـكـقـد ي فـ
 ا هـيـلـع ي غـنـيـب بـا تـكـي ا ي فـعـضـوتـي تـلا تـا ر ا بـعـلا ن ا ي فـعـقـيـا نـهـا نـمـلـا كـنـكـل ؛ ي ر خـا ةـقـيـر طـب
 ةـبـا تـكـب ا مـز ل م ن و كـي ، ةـدـايـع بـيـبـطـا حـتـفـيـن ا دـيـر يـي ذـلا بـيـبـطـا ف ؛ فـلـو مـلا ةـيـصـخـشـن ع ر يـبـعـنـلا
 ي ذـلا ي ضـر مـلا ا هـيـلـع عـلـطـيـي كـل ، ةـحـولـي لـع ةـيـصـخـشـلا مـتـاز ا جـنـا و ، مـتـا صـخـتـو ، مـتـاز يـمـم
 بـيـبـطـلا ن ا ن م دـكـا تـا ن ا ي لـع ، لـا تـمـي بـلـق ضـر م ن م ي نـاعـا تـنـك اذـا ف ؛ مـتـعـجـار م ي فـن و يـغـر يـ
 ي فـصـصـخـتـم بـيـبـطـ دـذ ع بـا هـذـلا ي فـعـي طـخـا لـا يـكـل ؛ بـلـقـلا ضـا ر مـا ي فـصـصـخـتـم ي نـلـا فـلا
 ن مـل ةـبـسـنـاب ن ا شـلا كـلـذ كـو ؛ مـء بـيـبـطـ دـذ ع و ا ، ةـيـلـخـا دـلا ضـا ر مـلـا و ا ، ةـيـدـلـجـلا ضـا ر مـلـا
 اذـه سـفـذ ي فـء ا ر بـخـلا دـذ ع بـا هـذـلا هـيـلـع بـجـوتـيـثـيـد ، ةـيـسـفـنـو ةـيـيـصـع ضـا ر مـا ن م ي نـاعـي
 ةـر ا بـعـلا هـذـه تـعـضـو دـقـل :بـهـتـكـي فـا هـمـعـضـو ي تـلا ةـر ا بـعـلا كـلـتـن ع ل ا قـ دـقـف ، اذـه لـو .صـصـخـتـلا
 بـنـا ف ، مـتـعـلا طـمـد حـا دـار ا اذـا ي تـد ، مـو لـعـلا هـذـه ي لـع عـلـا طـا بـلـا بـا تـكـلا فـلـو مـن ا بـ حـضـتـي ي كـل
 هـذـه بـمـتـهـيـد نـكـي مـل بـنـا ف ، لـا و ؛ يـي دـاعـن ا سـنـا بـنـا بـلـا تـمـن ظـي لـا و ، ةـلـا سـمـلا هـذـه ي لـل ا تـفـنـلـم ن و كـي
 ةـو لـاعـو ؛ ةـيـيـصـخـشـء ا لـع ا لـيـبـسـي فـن يـو ا نـعـلا كـلـتـل مـعـتـسـا ن عـهـز نـم مـتـحـا سـتـنـا كـو ، ر و مـلـا
 ةـدـيـسـلا ةـر ا يـز فـر شـد ا ضـيـا لـان ، ن ا ر هـطـي لـل دـهـشـم ن م مـتـا ر فـسـي دـحـا ي فـف ، كـلـذ ي لـع
 ا نـك ا مـنـيـحـو ؛ مـتـمـدـخـب ن و كـذ ن ا ن م بـر ا قـلـا ضـعـب ةـقـفـر بـتـقـفـو ف ، مـلـا سـلا ا هـيـلـع ةـمـو صـعـمـلا
 ةـحـامـسـد ةـر ا بـعـن ا ن لـا فـا يـه :مـا نـمـلا ي فـي لـل يـقـه ، ةـحـر ا بـلـا بـقـو ا ةـحـر ا بـلـا :لـا قـ ، ةـر ا يـسـلا ي فـن يـسـلـا جـ
 ن ا كـر يـعـلـقـحـي لـا و ، تـنـا كـصـخـشـب ةـصـتـخـم بـا تـكـلا اذـه ي فـا هـتـعـضـو ي تـلا "ا لـله تـيـا ةـمـلـعـلا
 ر ا شـتـنـا هـجـو بـفـو قـولـلـي عـسـيـد .كـلـذ ن عـم جـحـا سـي تـنـكـل هـمـسـا ر كـذـو .كـبـر ا قـا ضـعـبـنـكـل ، ا هـمـعـضـيـ
 .سـا نـلـا فـا لـتـخـا بـفـلـتـخـيـر مـلـا ن ا فـا و ا و ظـحـلا .كـلـذ ي لـل مـو هـيـنـف ، بـقـلـلا اذـه

مـتـبـسـذ ن عـفـلـتـخـيـسـد كـلـذ ن ا ف ، لـا تـمـ مـلـا سـلا هـيـلـع مـا مـلـا لـا ةـفـصـد و ا ا مـسـا بـسـنـذ نـدـر ا اذـا ف
 ن كـتـمـلـا بـا تـكـلا ي لـع ا هـمـعـضـو ي تـلا ةـر ا بـعـلا كـلـتـن ا ؛ بـو هـا نـه مـلـوقـن ا دـيـر ا مـف ؛ يـي دـاعـن ا سـنـلـا
 ةـبـسـنـع يـطـتـسـنـلا ا نـنـا ف ، لـا و ، ةـقـيـر طـلا كـلـتـب هـيـلـل ا تـمـلـا ا هـيـلـع بـجـو ا فـيـلـكـتـتـنـا كـلـب ، هـر ا يـتـخـا بـ
 عـضـخـيـف ا صـولـا ةـبـسـنـو ء ا مـسـلـا عـضـو نـلـا ؛ اذـكـه صـخـشـيـي لـا ء ا مـسـلـا و ا فـا صـولـا



ي لع مدقن أن لا ، دعاوقلا نم ةومجمهيفي عارين أن اسنلاا ي لع يغبنيو ، ةصاخذت اباسط
بي ثبع ل كشبك لذ

رقفلاو ةيدوبعلا ةلاد نم ن اسنلاا جرخيد باقلا اب فاصتلاا ي فرنحلا مدع

ملاعب ةطبترملا فاصولاً هذه مسفنب قصلأو ، ن اسنلاا عاج اذاف ، ريدقت سيأ ي لعو
؛ رقفلاو ةيدوبعلا ةبترم نم هجورخو ، مسفني فر بيغت ثادحا ي ليا ي دؤيسد ك لذ ن افا ، ةرتكلا
مسفند لعجيد لا ، لاؤا ؛ اهتاعارم ك لاسلا ي لع يغبني ي تلا ةمهمل ل ناسملا نم ن افا ، اذهلو
، اهر كديو ، امداد مسفند فوخي ن ا ، اهلا ضرعت اذاف ، ايناثو ؛ ل ناسملا هذه ل ثمل ةضرع
لا ي تد ، صقنلا ي فض حمتلاو ضحمتلاو صقنلاو ةجالحاو رقفلا ةلاد م اودلا ي لع عرضحتسيو
ةحامسد ؛ لاثم ن اسنلاا ل اقين ا ي فل اكشاي افا ؛ تارو ذحملا ك لتي ف - ي لع لعت الله ر دق لا - عقي
ي تد بتكي لا دار ا اذاف ؛ اهبتكي لاف ، م لاسلا ا ةجدي تد بتكي لا دار ا اذاف ؛ ي نار هطلا ديسلا
دحاو ل ك . اذكو اذك ديسلا ةحامسد بتكي ف ؛ اهبتا ك اهيلع يغبني لا لب ؛ اهبتكي لاف ، الله تيا
اذه مسفني لع ح تفين ا ن اسنلاا دير ي انا ما ؛ ك لذ ي فل اكشلا و ه امف ؛ هصنا صخي ضتقمب
ن مو ؛ ل و ل ا ن م مسفند ن اسنلاا حر يلف ؛ انا ما ؛ ةقلا ك لذ دعب ميلع ي صعغسي ف ، ةيادبلا ذنم بابلا
ايل ق ؛ فير شلا اهيا ايل وقت انا م ف ؛ الله دبع ابا ايل ق ؛ م لاسلا ميلع ق داصلا م ا م ل ا ل وقيد ، اذه
باب ن م همساب م لاسلا ميلع هتادانم ي لع ا ضيا ل معن لاف ؛ الله دبع ابا ايل ي تينكا اهتلا ؛ الله دبع ابا
ةنسحلا ت اكملماو ت افصلا عيمج ي لع زناد م لاسلا ميلع ق داصلا م ا م ل ا ن ا ع م ف م ارتحلا
مذهب فر صت ؛ ن اونعل وقيد ةبيرتلا م اقم ي ف ةنا لا ، ةيهلا ت اذلا ي ف ةنا فو م احمنا ببسب
ق حلا قيرط ي ف ك مدق ن لا ا عضا ك تلا ؛ رذد ي لع ن وكت ن ا كيلع ؛ ن اونع ايل ةقيرطلا
راذحف ؛ ت ا تيعتلاو تار ا بتعلا عيمج فذدي فل ثمتت قيرطلا اذه ي ف ةطق ل و افا ؛ ةيدوبعلاو
كلودع متجا دق ةناو ، قيرطلا ي ف ا طوش ت عطق ك ناو ، ربيكن سلا ك كلاتما ب [ع دختن ا] ن م
؛ ل فغلا ي ف ك طقتو ، ت ا قيفصتلاو ت ا عيجشتلا هذه ي تات ن ا ن م رانحو ، ص اخشلا ا ضعب
، هيف رثوت لا روملا ا هذه ن ا ب ن اسنلاا س و سويو ي تاي دق ن ا طيشلا ن ا ؛ ا ضيا اذه م كل ل وقا و
ن ا ي ل ا ، ه عا د خ ي لع م عيف ؛ اهءارو ي عسي لا ةناو ، فاصولاً ك لتلا لاه ا مسفني ري لا ةنا بو
ك لتلا لاه ا لاعف مسفني ري ن ا ك ةناو ، وحنلا ك لذ بس ي لرملا ن ا ب ف شتكي ل ، ةتيعم ةتداد ا ر طت
؛ ا عذخ ن م اهمظعا مو ؛ انيلع ت لطنا ي تلا ة عذخلا ا نل ن بيتت ، ن ا حتملا ي تاي امنيحف ؛ روملا ا
اهنلا طناب ن اسنلاا ح مسي انا م ، ذننيحو ؛ اهنم ص لختلا ن ع ن يز جا ع م انر ص ا د دت غلب دقف
. ا ضيا ر ضم اهنم ل يلقا ن افا ، ر ضم روملا ا هذه ن م ريتكلا ن ا ك اذاف ؛ ةيادبلا ذنم ميلع

فور ظلا عيمج في رذد يلع اوناكف، مألأسما هذهل او هبتنا نيزلا مه ءامظعلا كئلوا ف
يَّتد، فقاوملا هذهدحلا او ضرعتين اناكف، نيطقتيمو نيهبتنم اوناكو، نمز لا اناكو
نأ نودن مو، أدبا مّدقتلاب مل او حمسي لاو، مامأ قيرطلا او عطقيو، مهجو في بابلا او قلعي
كلذ يلا نودمعي اوناك دقف، ميبنتلا في عدتسي فقوملا ناك ام ي تم ثيحب، دغلا يلا كلذ اولكي
في عاد لا: لوقين كي مل، مملعلا مو حرملال احناك اذكو؛ ... رملا ن وعدي لاو، ن يحلا في
دعبر بخنسو، ن لا ارمير ملا عدنلو، عي شدي ادبلاو، ءار ادملابولسا ايلادج هتتلاف، كلذل
لمع اذو: لوقين اناك، اذهلو؛ تير او ملا و املاجملا اهل اجملاف، في ديسا يلا .. عودهل كب كلذ
نم كفهو وهامف: [بافلأ كلت] ركذتن ا كيلع في غبيلاف! رملا في هتتو «ب او صلا بناجم
لا؟ كلذ في ميصخش ءلصم كلن ا و ا؟ كسفن عدختو ا اندختن ا كلذب ديرتل ه؟ اهر كذ
دقفن انذلا؛ اناك بس ايقلال بقيل لا رملا لب، ميسكن ام قوفيا نه مدقفن ام لا؟ اذامل... في اذبلانم
في لع هزازيل صحنو، رقفلا كلذ رسخنو، ن يتكحض يلع اهلباقم في ل صحنو، مئيدوبعلا
[مار تحلاو] دو عقلو مايقلا ضعب اهذعلا ادبلاننو، مئللاو مئكسما مئلادع مئضنو، ن يتقيفصت
اذه في مهدحا في تاين ا ليبس في، رخلأا ملعلا في هجاتح في ذلا رملا كلذ دقفن؛ بسحو
يَّتن ا في نعي؛ ثلثا مويلا في فاع ي لختي م، ن مويو ءدملا انا مارتحا هناكم ن موقيو، ملعلا
مجرد يلعو ادج ظلا سيعتن و كين ا ناسنلا يلع، اذهلو؛ مويلا ميعل صحن في ذلا اذو
ءايحلا مئيدبل صال كشي في ذلا ملعلا كلذ في فوجومو وهامع ي لختي في كل، ق مئان مئرييك
في فرمعتس م، ن كل؛ مئسن نيتسن يكسما اهيا رمعتس؟ ايندلا هذو في فرمعتس م ك؛ مئناسنلا
كانهو، مئسن نيتسانهف؟ مر ادقم غليبس م ك؛ (اير بج ادع مر ابتعا) مئاهنلا ام دناز؟ ملعلا كلذ
رشع لجلأ، تاونسلا نم مئاهنلا ام دناز في حصتن ا كيلع، دننيحو (ب) مئاهنلا ام دناز
نس نم روملا هذهل اني ام ءءان اسنلا ن لا؛ تار ابتعلاو تامارتحلا نم تاونس
مقام دجوتلاو لبلءام مئاهنلا في حوربم كل مسقا؟! مقام هذو تسيلو؛ ن نيتسلا يلا نيسمخلا
لوا نم مئبتنم و كين ا ميعو، مئيدبلانم اظقتيم و كين ا ناسنلا يلع، اذهلو! اهنم يلع
ملو هسل كبن ا طيشلا مئتيس، لاو؛ مئمر دسيس قنل كدنع ا رذحو، ماهو طخين ا دير ي ءو طخ
؛ ادبا مكلابو في لابدر طختن ل بيلاساب ملعو، ق رطلاب ادج ريبح ميطعلا اذو؛ مكل تاقامك
[ضر ملا كلذب] تيلتبا دق ك ناب ءاجف شتكتن ا يلا، في تاينو، في تاينو، في تاينو

عناوم نمو، ءراملا س فنلا رشن م يلع ءاشن ا انظفين ا ريدقلا يلعلا نم وجر ن
في لع في ضقيو، انلاصنا عطقيو، انبرقن مل لقيو، قيرطلا دعبي يلا ي دويا مل كن مو، قيرطلا
اننيعا في فل مجبو، ءاو هلا انيفي لحيو، انيفر قفلا مئهن جن هويو، ماهفعضيو، انيف مئيدوبعلا مئيقد
في لع ب جحي لاو؛ عقاو لاو قحلا يلا لوصول لئاسو اننيعا في فعضيو، تار تكلابابسا
، تيبلا لها ءرايزن مايندلا في فامر حيل لاو؛ مهنوعو، نيدلا ءايلو او راهطلا مئلأا مئيدو اذو

هیرظنتمن مانلعجیو ،ملاسلا هیلعن امزلا مامإ جر فی فلّ جعین أو ؛مهتعا فشن مةر خلا ای فو
هلاوی بنلاب ین یقیقحلا

دمحل أو دمحل یاعل صدمهللا